فهي ، أيضاً ، عناصر تضمّ إلى الأرومة ، ولا يمكن تمييزها من اللواحق إلّا بالاستعمال .

فاللاحقة تشير إلى النوع العام الذي تنتسب اليه الكلمة (اسم فاعل ، اسم آلة ، مكّبر ، مصغّر .. الخ) . بينما **تشير « العلامة »** إلى مجرد الدور الذي تلعبه الكلمة في الجملة .

« فالعلامات » تقوم بدور مخالف لدور « اللواحق » ، ولكنّها جميعاً ، من جهة بناء الكلمة ، دوال نسبة ، أي مورفيمات من طبيعة واحدة في الهندية الأوروبية وفي الساميّة على السواء[1] .

ولا ينبغي لنا أن ندهش إذا قابلنا لغات أخرى يجري فيها التغيير من الأمام على عكس الهندية الأوروبية . فالفرنسية مثلاً تعطينا فكرة ما يجمعها الذي يعبّر عنه ، في الكلمات التي تبدأ بحركة ، بصوت صفيري يضاف من الأمام .

ولكنّ هذه الحالة في الفرنسية استثنائية معدومة الأثر . وهناك ، على العكس من ذلك ، لغات ساميّة كاللغة العربية تملك نظاماً حقيقياً من التغيير الذي يضاف إلى أول الكلمة . وهكذا نرى الأشخاص في أحد الزمنين اللذين يصرف اليهما الفعل ، في العربية ، وهو المضارع ، يشار اليهما بلاصقة تضاف إلى أول الكلمة :

---

(١) اللغة لفندريس ، ص : ١١٥ .